

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 361 @ وذكر له الثعالبي في كتاب المنتخل .

(ألبستني نعما رأيت بها الدجى % صباحا وكنت أرى الصباح بهيما) .

(فغدوت يحسدني الصديق وقبلها % قد كان يلقاني العدو رحيمًا) ومن غرر شعره في النسب قوله .

(بنفسي من أجود له بنفسي % ويبخل بالتحية والسلام) .

(وحتفي كامن في مقلتيه % كمون الموت في حد الحسام) وله من قصيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان .

(تركتهم بين مصبوغ ترائبه % من الدماء ومخضوب ذوائبه) .

(فحائد وشهاب الرمح لاحقه % وهارب وذباب السيف طالبه) .

(يهوي إليه بمثل النجم طاعنه % وينتحيه بمثل البرق غالبة) .

(يكسوه من دمه ثوبا ويسلبه % ثيابه فهو كاسيه وسالبه) وله من قصيدة أخرى .

(وكم ليلة شمרת للراح رائحا % وبت لغزلان الصريم مغازلا) .

(وحليت كأسى والسنا بحليها % فما عطلت حتى بدا الأفق عاطلا) ومن شعره .

(وفتية زهر الآداب بينهم % أبهى وأنضر من زهر الرياحين) .

(راحوا إلى الراح مشي الرخ وانصرفوا % والراح تمشي بهم مشي الفرازين)